

ISSUE 361
FEBRUARY 2025



هيا

••
HIA

نساياهان
آناغول
والحب بكل
وجوهه

إطلالاتك
الرمضانية

عبدالحب
رحمة وألكسندر

من اللحظة الأولى وإلى الأبد

تتجسد المجوهرات، في أساسها، كحكايات مرصعة بالحب والتراث، تعبر عن الروابط الإنسانية التي تتخطى الزمن. نلتقي في هذا العدد بـ 6 مصممات شهيرات يكشفن لنا عن الروابط التي تشكل جوهر تصاميمهن، ويشاركننا كيف أثرت تجاربهن الشخصية مع الحب، بجميع ألوانه، في إبداعاتهن.

إعداد:
SOUHA HAMED



مصممات مجوهرات وكيفية تأثير الحب في إبداعهن..

"كارولين شوفوليه": تنسج الحب والتراث في كل إبداع

المجوهرات بالنسبة لـ "كارولين شوفوليه" CAROLINE SCHEUFELE، الرئيسة الشريكة والمديرة الإبداعية لدار "شوبارد" CHOPARD ليست مجرد زينة، بل هي قصة حب بدأت معها بالأحجار الكريمة، وتجسدت في التصاميم الخالدة. بدأت علاقتها العاطفية بالمجوهرات منذ طفولتها، إذ جذبتها عالم الماس والجواهر الخلاب. تقول "كارولين": "لقد نشأ حي للماس والأحجار الملونة منذ الصغر، حيث كنت أزور بانتظام غرفة الأحجار الكريمة في مقر "شوبارد"، والتي كانت تشرف عليها والدتي، وتقيم وتختار فيها الجواهر الاستثنائية التي تدخل في صياغة إنتاجنا. يمكنك أن تتخيلي شعور الدهشة الذي انتابني عندما شُح لي برؤية هذه العجائب الطبيعية ولمسها".

زرعت هذه الدهشة المبكرة بذور الإبداع التي تفتحت لاحقاً في تصاميم أيقونية، غير أن نقطة التحول الحقيقية في رحلة مصممة المجوهرات تجلت في رسمها



ندى غزال رسالة حب إلى بيروت وإلى المرأة

تصف ندى غزال، الصائغة اللبنانية الفنانة الحائزة جوائز عدة، إبداعاتها بأنها مجوهرات مشغولة بالحب وتحتفي بالمرأة قائلة: إن أعظم حب في حياتي وأهم مصادر إلهام لي هو مدينتي بيروت". ومن هذا الشغف وُلدت مجموعة MY MUSE تحية لتراث بيروت وروحها.

وترى أن المجوهرات رفيقة أهم لحظات حياتنا. وقد تجسد ذلك في مجموعة MALAK التي صممتها خلال حملها بابنتها ملاك، وتقول: "إنها تلتقط المشاعر والأحلام التي تمنيتها لابنتي. وتجسد الصفات التي تخيلتها لها قبل أن تطل على الحياة، وهي الجرأة والثبات والرفق. كان خاتم MALAK PURE أول قطعة صممتها في هذه المجموعة، وهو يختزل مشاعري العميقة خلال تلك المرحلة المفصلية من حياتي. تطورت المجموعة مع مرور السنين، لتصبح رمزا للشجاعة والجرأة، وهي صفات تتحلى بها ابنتي، وتجد صداها عند كل امرأة تزين بقطعها. فكل تصميم يحتفي بالقوة والأنوثة وقوة الحب الأزلية".

ترسخ في تصاميم ندى فكرة عادات توريث أساور الذهب من الأم لابنتها، وتذكر اللحظة التي أهدت فيها والدتها سوارا عتيقا لأختها الكبرى غادة. تلك اللحظة ألهمتها لابتكار قطع عصية على النسيان لتبقي هذا التقليد حيا. هكذا ولدت

مجموعة HERITAGE & HEIRLOOMS التي تستقي بعض خطوطها من الأساور المجدولة اللبنانية التقليدية، وتعيد ترجمتها بأسلوب ندى الخاص. كما تعكس تصاميمها رحلة من النمو الشخصي والتعبير عن الذات وتمكين المرأة. فتأتي مجموعة DOORS OF OPPORTUNITY لترمز إلى هذه المسيرة. تقول: "ترمز التصاميم إلى البدايات الجديدة، حاملة بركات الحب والنمو والازدهار. بينما تعبّر أحجار الصفيح الوردية عن حب الذات، وتشجع من تزين بقطعها على الاحتفاء بتفرداها والاعتزاز برحلتها الشخصية". ترى ندى أن الحب، بكل أشكاله، لا ينبغي أبدا أن يكون أمرا مسلما به، بل يحتاج إلى رعاية ليزدهر وينمو. وتتجسد هذه الفكرة في بروش ROSE LARGE من مجموعة POP OF HOPE. وتشير إلى أن هذا التصميم الرومانسي بطبيعته يثير شعورا بالأنوثة والجاذبية والخلود، ويجسد جوهر الحب بكل ألوانه. ويتصدر قائمة أمنياتها، ليوم الحب، خاتمان تصفهما بأنهما عصيان على الزمن. الأول ROSE MINI، والثاني POP SHINE MINI من مجموعة POP OF HOPE، حيث يمثل الأول القوة والحسية والأنوثة، بينما يرمز الثاني للأمل والصمود والجرأة.